

دراسة تدبرية لسورة الكوثر ٢ | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قدر رسل ربي للخلق نورا يهدي روحا انت سري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره. اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له مضل -

00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. آا احنا لا زلنا في تدارس سورة اتكسر المعلمات القرآن. واحنا كنا درسنا الحاويات دائما تدارس الاية الاولى من سورة الكوثر. ان - 00:00:53

انا اعطيناك الكوثر. وقلنا باختصار كده في المرة الماضية ان سورة الكوثر هي عبارة عن ايه او بشرى وتكليف وتسليية النبي صلى الله عليه وسلم خلاص دي طبيعة السوء. عشان كده قلنا فيه يعني واتكلمنا عن المفصل وبعض الامور المتعلقة به. آا طيب - 00:01:13

للنبي صلى الله عليه وسلم لماذا بشر النبي صلى الله عليه وسلم او سني النبي صلى الله عليه وسلم التسليية كانت ليه فاقد الافاق فقد نعم فقد ولاد الزكور فقد الاولاد الزكور. طيب اه والخدمة يعني ما يتعلق بالكلام عن - 00:01:43

خلاص؟ آا يعني وننتقل منها ان شاء الله للاية اللي بعدها. لكن سبحان الملكين احنا اه ما انا كان نجد في القرآن ذكر للعطاء الا ويتلوه ذكر الايه؟ اه نعم - 00:02:13

شكرا اه يعني في شكر. مثلا في الضحى شكر الضحى اذا سجن ودعك ربك مقام للاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى او بمعنى ادق بنلاقي القرآن دائما بينقلنا من الصبر للرضا بالشكر. القرآن بيقينا من الصبر للرضا بالشكر. آا - 00:02:33

اه وده ده برضه موجود في الضحى يعني في الضحى اه ربنا بيقول والضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى. ولا خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى. تمام؟ ده كده بيصبره. وقاعدين يقول له الم يجدك يتيما - 00:03:03

ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فارغب يربيه. وبعدين يقول له فريق فلما الاتنين فلا تقهر واما السيل فلا تنهر واما بنعمة ربك تتحدثي تحددس يطالبه بالشكر. يبقى هي سورة الضحى نفسها ثلاث مقاطع مقطوع يعني الصبر مقطوع من الرضا ومقطع عن الايه - 00:03:23

الشكر فتحية بنشوف القرآن دائما بينقلنا من الايه؟ من من الصبر لرضا للشكر. فهذا الابتلاء الذي تعرض له النبي صلى الله عليه وسلم ربنا بيقول له انا اعطيناك الكوثر. تمام؟ فكده صبره ايه؟ ورضا خلاص؟ يعني قيلولوا لايه بقى - 00:03:43

شكر فصل لربك وانحر تمام؟ طيب علشان كده الفاء اللي تفيد التعقيب والايه؟ السرعة خلاص يعني ما تنتظرش علشان كده الانسان لما مجرد انه يستحضر نعمة الله عليه ما ينبغي ان يتأخر في شئ تاني - 00:04:03

يعني هو الانسان طالما استحضر نعمة الله ممن يتأخر في شركها. وان هو يدرك ان تحركاته في الحياة تبقى شكرا لله سبحانه وتعالى على آا نعم موجودة في الانسان ما لا يعلمه منها اضعاف اضعاف ما يعلمه. فالفئة - 00:04:23

في تعقيب الايه؟ السرعة. طيب فصل لربك. خلاص؟ فصل لربك وانحر. تمام؟ اه ايه معنى صلي ايه ده؟ انا بقول دعاء سعاد ولا الصلاة؟ هي دعاء الدعاء للصلاة. العبادة الصلاة هو دعاء - 00:04:43

دعاء يا اما الصلاة شرعا اللي هي الصلاة المعروفة اللي يكتب ده قبل كده خلاص فصلي هنا آا اما ان المراد بها الصلاة او المراد بها الايه؟ الدعاء خلاص لكن الحقيقة الكلمة هنا تبقى محتملة للصلاة ومحتملة الدعاء. لكن - 00:05:13

السياق القرآني آا بنشوف فيه ان الشكر بقى للصلاة شكري يعني اعظم ما يشكر العبد به ربه والصلاة. اعظم ما يشكر العبد به ربه الايه؟ الصلاة تمام؟ آا حتى في تفسير ان اشكر لي ولوالدي. آا كان آا الصيام النواحية تقريبا - 00:05:53

بنقول من صلى الصلوات الخمس فقد شكر لله. ومن آآ ومن دعا لوالديه فقد شكر لوالده اعظم ما يشكر به الله الصلاة. مم. لا اعظم ما يشكر العبد ربه الصلاة. مم. ان انا اكثر حاجة يشكر بها ربنا ايه؟ الصلاة. وده وده الحقيقة من من ابلغ المعاني في القرآن الكريم. يمكن هنلاقي - [00:06:23](#)

آآ كثير جدا آآ حتى الخير ينزل في الصلاة مثلاً آآ حصل مع مين؟ سيدنا زكريا. سيدنا زكريا. ماشي؟ وهو قائم يصلي في الياه؟
البحراب. في المحراب. خلاص؟ السيد ابراهيم. اه - [00:06:53](#)

مريم وغيرهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم قلنا من تفسيرات فصبح بحمد ربك واستغفره فصبح بمعنى صل التسبيح يطلق على صلاة النافلة. تمام؟ وقد فعل ذلك صلى الله عليه وسلم مشيت. فالشاهد - [00:07:13](#)

ان اقدر ما يشكر به الله الصلاة. واعظم ما يشكر به العبد ربه الصلاة. تمام؟ آآ وفطير مسلا انا وجدناه شاكر آآ ربنا وصف سيدنا آآ سيدنا اسماعيل بانه كان يكثر من الشكر وهو كان ربنا قال من شأنه وكان يأمر اهله بالصلاة وكان عند ربه مرضيا وغيرها يعني -

[00:07:33](#)

الحقيقة اني بصلي اه لعلي الاظهر انها تحمل على الياه؟ على لا اصل الصلاة هي اداة الزكاة الصلاة بتاعتنا. اه. الصلاة بتاعتنا. خلاص. وبعد الصلاة. يعني اقف. اقف اقف في الصلاة يا اخي. فين؟ فصل لربك. لا دي واضحة. لا دي كانت فين؟ اه دي كانت بتاعة -

[00:08:03](#)

الشرح طيب بتصلي لربك خلاص؟ آآ يعني في ناس قالت ان الصلاة هي الدعاء في ناس قالت ان هي آآ الصلاة المعروفة الشريعة. طيب فصل لربك. طيب هو هيصلي هيجتهد في الصلاة. الصيام هنلاحظ ان هو طوب ان الشكر بتاعه يبقى صلاة. طول - [00:08:33](#)

الصلاة لله. دي مسألة مهمة جدا. اه ان هو يبقى شكره صلاة خالصة يعني مش عبادة غير ولا شكر عبادة ان هي الفرض علي الفرائض والنوافل اقسم بالله ربنا يعمل ايه؟ لما دخل مكة فاتحا اه صلى صلاة الضحى ثمان ركعات وكان اول - [00:09:03](#)

يصليها ثمان ركعات. فهو يعني طبعاً نحافظ على الفرائض وبعدين حتى اصلا النبي صلى الله عليه وسلم سمي الصلاة شكر. يعني في لما سئل عن قيام الليل حتى يتورم قدميه قال افلا يكون عبدا ايها شكورا طب هو هو النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر ان ان صلاته

دي ايه؟ شكر وان الصلاة - [00:09:33](#)

خلاص الصلاة بذكر الله عز وجل تمام؟ طيب. فالشاهد الصلاة فصل بربك مش بس الصلاة الصلاة تكون خالصة لايه؟ لله عز وجل. مش بس يصلي يصلي صلاة خالصة لله عز - [00:10:03](#)

فصل لربك. تمام؟ طبعاً وهنا اه الله سبحانه وتعالى نلاحظ ان هو وصف نفسه بالربوبية. لانه ايه لان هو بيطلبه بالشكر. يعني انا بقى ما بيطلبوش بالصلاة اه تكليفا بيطلبوا بها شكرا لله - [00:10:23](#)

على ايه؟ على اللعب بتاعه. عشان كده يقول له فصلي لربك اللي بيربيك وبيرعاك وبيعتني بك وبينعم عليك. خلاص وقلنا لان الصورة صورة مواسة فربنا وصف نفسه فيها بالايه؟ بالربوبية اللي فيها الانعام والرعاية عشان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم بانعام -

[00:10:43](#)

وعليه العيد لي وانه يربيه ويترأس به. تمام؟ طيب. وقلنا الكاف نفسها لايه اختصاص وصلي لربك وربنا عز وجل بايه؟ وكأنه بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انت لو مش معك اي حد خالص يكفيك انا معك - [00:11:03](#)

وانت لو لو انت قلقان من ان انت ما يكونش عندك مسلا آآ ذكور عشان يرعوك يقومون برعايتك الفجأة يكفيك ان ايه؟ مبيعات يكفيك انا نربيك يكفيك ان ان انت آآ يعني آآ افضل خلقنا لدينا - [00:11:23](#)

ماشي واكرم خلقنا علينا. فاداء دفع يعني هذه رسالة للنبي صلى الله عليه وسلم رسالة مسلمين. فصلي لربك تمام؟ طيب وانحر انها ناقص سمر تكييف مع الصلاة في الشكر ده - [00:11:43](#)

في ناحية كمان واضحة. لانه اعطاه نفهم من النحل ده اللي قدامنا يعني. اه. بس هو السؤال ذبح ايه بالظبط؟ مم اه الذبح ده اه ممكن مثلاً للاغنام الماشية انما النهر اللي نحر بيقول ايه؟ الابل. خلاص؟ الذبح بيبقى - [00:12:23](#)

الضأن ونبحر الليل بالليل. خلاص؟ فصل لربك. يبقى النحر هذا. طيب فصل لربك وانحر فيه محدود. وانحر لربك برضه نفس الكلام هي هي وانحر لربك. طيب الا ينحر؟ بابل خلاص. طيب. هل الابل بس؟ هو النحر يختص - [00:13:03](#)

لكن يكون الابن ولغيرها. خلاص؟ الحاجات اللي تستوقفنا في لفظ في لفظة النحو او مطالبته بالمنحة ان عند العرب يعني ائمن ما يمحي بايه؟ الابل. الابل. يعني هو ما طلبش انه يشكر شكر ايه؟ علي - [00:13:33](#)

ما ضروريش اني اشكر شكري عالي. خلاص؟ طيب. طول ان هو يشكر بانه ينحر الابل اللي هي يعتبر ائمن الاموال عندهم واسمن ما ينحرف خلاص فصل لربك وانحر. وبرضو ان النحر ده يكون لمين؟ لله خالصة لله عز وجل. خلاص؟ لا لغيره. طيب - [00:13:53](#)
اه المنحور ده قد ايه؟ طب الصلاة دي قد ايه؟ حاجة غالية والنحل اتحددت؟ يعني ايه؟ ما حددش على مصلحة التعبير هات اترك. اه ما تحدش انحرق ليه؟ كل ما تفتح لك فرصة انحر انحر انحر. صل قد ايه كل ما اتاح لك فرصة صلي صلي صلي -

[00:14:13](#)

ان ياتي الانسان اصلا لو صلى عمره كله لله عز وجل ها ولو نحى كل ما يملك ماشي ما هيو فيش ربنا عز وجل خلاص نعم؟ فصلي لرد طيب ده كده عرفنا الصلاة وعرفنا النحو. وانحب لله طبعاً يبقى هي مش الفكرة ان هو يشكر لانه يبقى شكره خالص لله عز وجل -

[00:14:43](#)

اني اشكر ربنا بعبادة خالصة. لانه كأن ربنا بيقول له كما اخلصناك اخلص لنا. كما اخلصنا اخلص ايه؟ اخلص لنا. يعني كما اصطفيناك صف يا باباك. لله عز وجل. هي مش الفكرة يعني عشان كده - [00:15:13](#)

هذه دار الاحسان الا الاحسان. تمام؟ الانسان المفروض يدرك به. لما ربنا عز وجل اخلصه بحاجة واصطفاه بحاجة واكرمه بحاجة وينبغي ان هو يخلص لمين؟ لربنا مش بعد ما ربنا يخلق ايه؟ يخلص له الايه؟ العطاء وربنا عز وجل يختصه بالعطاء ده اللي عنده بعد ذلك - [00:15:33](#)

تتصرف همته عن الله سبحانه وتعالى. تمام؟ طيب. آآ نلاحظ بس شوية حاجات بقى. آآ اول ملاحظة انواع العبوديات اللي هو طلب بها شكرا. يعني هنلاحظ الصلاة والذبح. خلاص؟ طيب - [00:15:53](#)

والصلاة لرأس العبادات التي بينه وبين الله. صح؟ الصلاة خير الوضوء رأس العبادات التي بينه وبين الله. طيب والذبح رأس العبادات التي بينه وبين الناس احنا لما نشوف العبادات اللي احنا بنقوم بها في عبادات اللي هي عبادات لازمة تلزمننا من ربنا بس -

[00:16:13](#)

زي صلاتنا ودعواتنا واذكارنا وفي عبادات متعددة النفع زي الصدقات والانايق والبذل وغيرها يعني اه اه اخبروا او او ربنا عز وجل وجهه لايه؟ لرأس العبادات التي اللازمة بينها وبين الله ورأس العبادات المتعدية التي بينها وبين الناس. ان هو لما لما هيشكر ربنا يشكر ربنا صالحة - [00:16:43](#)

ولما هيحاول ان هو اه ده بينه وبين ربنا. ولما هيشوف عبادة متعددة يبقى الايه؟ النحل كمان العبوديتين اللي طلب بهما النبي صلى الله عليه وسلم او وجه اليهما نلاحظ فيهم برضه حاجة - [00:17:13](#)

ان تكون واحدة فيهم تشتمل غيرها من العبوديات. يعني الصلاة نيحي فيها ذكر الله عز وجل فيها الدعاء وفيها الطهارة وفيها وفيها من العبوديات. الذبح برضو فيه كده. فيه ان هو بيخرج من ماله بيخرج من واحد - [00:17:33](#)

بعض الناس في وقت من وقته فيبتضح فيه معنى البذل. اه. خلاص؟ طيب. لذلك هو ان انا صلى الله عليه وسلم طول ان شكره يكون ايه؟ اعلى شكر. في في الحفظ في - [00:17:53](#)

توجيه مهم جدا ان الشكر العملي ابلغ من الشكر لايه؟ في القلب. الحقيقة كتير جدا عشان كده حتى ربنا وصى وصى الأنبياء بكده قال اعملوا آل داوود شكرا. يعني احنا الانسان برضو كتير مننا يقول ايه؟ الحمد لله - [00:18:13](#)

والله دايم اقول الحمد لله. وعلى طول والله بقول الحمد لله. ودايم يعني الشكر اللساني ده مش مش كفاية الشكر للمعتبر هو الشكر لايه؟ العملي. الشكر المعتبر والشكر العملي. ان الواحد يقوم يصلي شكر لله عز - [00:18:33](#)

واسجد شكرا لله عز وجل وانحر شكر لله عز وجل. وغيرها من الاله من العبوديات. فطبعاً في اشارة واضحة لان الشكر لعمل الشكر لايه؟ خلاص؟ وان الانسان يستفرغ نسوة الشكر ان هو لما يشكر الله عز وجل يشكر ربنا - [00:18:53](#)

شكرا يليق بجلاله وكماله سبحانه وتعالى. خلاص؟ طيب يبقى فصل لربك وانحر. آآ دي سورة الشكر التي النبي صلى الله عليه وسلم او كلف بها النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان سبحان الله لما نركز هنالقي اصلا ان برضو برضو اللي طولت به ده - [00:19:13](#)

من تسلية ربنا ازاى؟ اللي هو ربنا موجود فصلي بيقول له ايه؟ لربك. طيب ربنا بيوجهه للصلاة ليه بان الصلاة هي اللي هتذهب بهم حزن والم علشان كده اصلا سبحان الملك. الصلاة دي - [00:19:33](#)

شكرا وفي نفس الوقت هي ايه؟ هي علاء. الصلاة شكر وهي ايه؟ وعلاج. ليه؟ لان هو لما الانسان هيصلي هموم هيحصل لها ايه؟ تزول هموم وتزول هموم مجرد نقعد بينادي ربنا هموم وتزول - [00:19:53](#)

باش القرآن ده اصلا بيوزنهم هو بيعمل ايه في الصلاة؟ هو اصلا اصلا صلاة هتطرح همك اذا حزبه امر فزع الى الصلاة. يبقى هي الصلاة اصلا آآ في حد ذاتها هي علاقته. يعني هو - [00:20:13](#)

عشان كده احنا ما نشوفش في الاية دي التكليف على قد ما نشوف فيها ليه؟ يعني ما نشوفش فيها ان ربنا بيكلف النبي على قد ما نشوفها ان هو بيايه؟ بيوجهه برضو لي بيخفف عنه - [00:20:33](#)

الصلاة امتى الخميس؟ لان الصلاة دي صلة القلب بالله سبحانه وتعالى. الصلاة لما الانسان يحزبه امر او هو الصلاة بيسجد انا عندي الاخر الصلاة بيستجاب فيها الدعوات. الصلاة بتقضي على الشبهات والشهوات. الفاتحة في حد ذاتها بس كفيلة ولما يسجد - [00:20:53](#)

كان منزل الله يستجيب دعوته الله يخفف عنه. يبقى هو مش مش متوجه يعني مش متكلف بقدر برضو ما هو جه للحاجات اللي تسليه عن اللي هو فيه. يعني احنا الشيطان زي ما قلت قبل كده لما - [00:21:13](#)

حد فينا بيبتلئ ابتلاء الشيطان بيحب يخلي الخسارة بتاعته مضاعفة. اول حاجة ان هو يخسر ان هو يشكر ربنا او يرضى او يصبر. الخسارة الثانية ان هو ايه؟ يخسر الحاجات اللي كانت - [00:21:33](#)

هتبقى سبب في حل المشكلة بتاعته. يعني كده هيبقى حل المشكلة بتاعته انه يعمل ايه؟ انه انه يتضرع الى الله سبحانه وتعالى في تضرعوا انه يقوم يصلي لآ انا متضايق ومتعقد مش هصلي. انا قرفان مش هروح الدرس. انا انا عندي ظروف وعندي ابتلاء مش - [00:21:53](#)

مش هقراً وردي انا عندي فبتبقى خسارته خسارة ايه؟ مضاعفة اه المصيبة اللي هو فيها بقت مصيبتة مصيبتين. ماشي فلذلك آآ انا بشوف في الاية دي قبل ما اشوف فيها التكليف بشوف فيها التسلية للنبي صلى الله عليه وسلم. ربنا - [00:22:13](#)

اللي يديم عليه حالة الاله؟ التسلية دي. اللي يديم عليه استشعار حاجة مهمة جدا. ان الله يعطي دنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا للايه؟ لما يلاقي نفسه واقف بين ايدين الصلاة يقول طهور الدنيا كلها. بايدين ربنا قصدي في الصلاة - [00:22:33](#)

لما يلاقي نفسه كده بس مصيبتة مش في دينه تمام؟ الدنيا كلها ايه؟ تهون عليه. حتى لو خسر الدنيا كلها لا نسأل الدنيا كلها ايه؟ ولا يهمه الدنيا اصلا. طالما ما خسرش علاقته برنا. طالما مصيبتة مش في دينه - [00:22:53](#)

مهما فاتوا من الدنيا ما يتأسفش عليه. ليه؟ لان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا الاله اللي هو يرتضي له انه يقف بين يديه في الصلاة. دي دي ما لهاش تمن. ولا ولا الانسان - [00:23:13](#)

ولا حاجة صراحة ولا حاجة ابدأ في الدنيا يعني تعوض الانسان يخسر صلته بالله عز وجل او يخسر الصلاة ولا حاجة في الدنيا ولا اموال الدنيا كلها ولا تعوض الانسان انه ايه يخسر صلاته. اخسر نعمة وقوفه بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:23:33](#)

ان انا اقف في ايد ربنا كده. مش اي حد على المشكلة ان الناس متصورة ايه؟ ان اي حد ربنا يسمح له وسبحان الملك تلاقى ناس كده استغربي ان انت ما بتصليش ليه - [00:23:53](#)

ما تعرفش والله بحاول ومش عارف ايه وتلاقيها ممكن واحدة كويسة ومؤدبة ومثقفة ما ارتضاش نتق من ايديه. كتير جدا يعني

كثير من الناس اللي اللي مش بيصلوا اقول له انت مش بتصلي - [00:24:13](#)

نسألـه هو برضو مش ايه؟ مش عارف ليه؟ لا مش عارف ليه برضو. يعني عادي ممكن هو ايوـة عايز يصلي بس برضه مش بيصلي ان هو الموضوع مش بحيز برضو. مش اي حد ربنا يسمح له انه يقف بين ايديه - [00:24:33](#)

فبقى لما الانسان يعني في الازمات دي يحافـز على الصلاة لما الانسان في الابتلاء عشان كده يا جماعة اللي بيصلي عمره عمره ما يحس بان هو محروم. اللي بيصلي عمره ما يتسخط على الله - [00:24:50](#)

اللي بيصلي اللي بيصلي بجد عمره ابدأ ابدأ انا واقف كده يعني هو هو اول الصلاة بيقول له ايه؟ بيقول له الحمد لله رب العالمين هو بقى طب يعني هو كلام - [00:25:08](#)

يقول له وهو يسمع كده حمدني عبدي. يقول له الرحمن الرحيم ده انت اللي احسنت الي وترفقت بي ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين هي الفاتحة مفتاح كل خير - [00:25:25](#)

فهو الصلاة في حد ذاتها اصلا مم انا شايف ان ربنا مش بيكلف النبي بقدر ما هو ايه او بيكلفنا احنا بقدر ما بيسليه ويبوجهه للحاجة اللي تديم عليه حالة الايه؟ حالة الرضا دي واستشعار النعمة الكبيرة اللي هو فيها. لو ركزنا ان - [00:25:45](#)

الكواثر اللي ربنا عز وجل بشر النبي بها اغلبها كواثر دينية صح يعني كواثر ديني. كوافر اخروية. حضرتك جمعت الكواثر في الكواكب نعم اجمع على كواسر. الفواعل يجمع على فواعل - [00:26:05](#)

ماشى؟ تلك الكواثر التي بشر الله عز وجل بها النبي صلى الله عليه وسلم. دي اصلا ايه؟ يعني هي اخروية اكثر منها دنيوية. امور التي اه سل الله عز وجل بها النبي صلى الله عليه وسلم. لو لاحظنا ان اغلبها حاجات ايه - [00:26:27](#)

ما وعدوش بحاجة في الدنيا. تمام؟ آآ الا ما يكون من الكفاية من النصر من التمكين انما حاجة له هو لأ عشان كده دايمـا اللي يسلك سبيل ربنا ما ينتزersh حاجة في الدنيا - [00:26:45](#)

وما حدش يقعد حد بحاجة في الدنيا ما ينتزersh في الدنيا حتى الانصار وهم يبباعوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فما لنا ان وفيـنا قال لهم الجنة. انا ما اعرفش حاجة في ما وعدتكمش بايه - [00:27:02](#)

ما وعدكمش بقى بالرخاء الاقتصادي وان انتم لأ اللي هو هيعيش مع ربنا على الاشتراط ما هيعرفش يعبد ربنا يعيش مع ربنا ما يعيش مع ربنا على الاشتراط ان انا هيعيش على مقابل ان انت تصلح لي دنيتي. لأ. ما يعيش مع ربنا على الاشتراط. اللي يختار اخرته اختارها. ايا كان التمن - [00:27:18](#)

هيبقى اطيب الناس عايشة. حتى لأ ما يطلبش الدنيا ما تطلبش الدنيا تجي له ما تجيلوش بس ما يطلبهاش. برضو ما نعلقش الناس بالكلام ده لا ليه بقى؟ هو من ثمراته انه هيرضى - [00:27:41](#)

بس مش لازم دنياه تتحسن هاني ابن القيم كان بيتكلم عن شيخ الاسلام ابن تيمية وكان بيقول اني ما رأيت قط اطيب نفسا منه نفس طيبة جدا مش طيب اللي هو طيب يعني لأ مبسوط وسعيد ومبتهج ومنشرح مع ما كان فيه من ضيق العيش - [00:28:03](#)

يعني هو عايش وما له؟ ضيق جدا. لدرجة هم كانوا لما يعني تلم بهم الازمات وتقع الكربات فيروحوا يقولوا فما ان نلقاه حتى ينفـرج عنا ما نجد. يعني هو ايه كان منشرح الصدر جدا واه يعني رغم النمو - [00:28:26](#)

ممكن تكون دنياه ايه؟ عادي ما هو بيتنقل من سجن لسجن ومش عارف بيطلع فين وبيتنفي يروح فين ومش عارف يعني اقصد ما حدش يشترط على الله ايه احنا هو وعدنا وعدنا - [00:28:46](#)

انه هيرضيـنا لما نطيعه وعدنا ان احنا عايشين هيبكون عيش طيب بس العيش الطيب ده مش لازم اللي احنا ايه؟ طالبينه. يعني مسلا مسلا ما فيش مش واحد يتصور ان عاشه الطيب انه تزوج ولا واحد اتصور - [00:29:00](#)

مع شوية طيب ان تتزوج وان يبقى عنده عيال او ما عندوش عيال. او ان هو يبقى عنده بيت ملك ولا ما عندوش بيت ملك او عنده سيارة ولا ما عندوش سيارة - [00:29:16](#)

ما اه لأ ما يعني العيش الطيب مش مش تغير اللي حواليا هو تغير جوانا انا انا ان انا اطيب نفسا. هو ايه هي نفس الحالة؟ بس انا

تبت نفسا بس. يمكن الدنيا ما تغيرتش بس انا تبت نفسي - 00:29:26

فطيب النفس ده اصلا ان طيب الانسان النفس لا ينشرح صدرا ان يهنأ ليه اصلا حاجة ايه؟ هي هي نفس هتلاقي اصلا انت بتحسي بها لمستقربي من ربنا. هتلاقي ان الزروف ما اتغيرتش كتير. هي هي. نفس مشاكلك ونفس بس انت اللي ما عدتيش ايه المتأثرين -

00:29:43

المشاكل دي ما عادتش بتؤزيك زي الاول ما عدتش بتؤلمك بالعكس بقيتي يعني فرحانة ان ربنا اصطفاكي ابتلاك اكرمك. يعني انسان

فالشاهد يعني ان هو ما ينفعش انسان يعيش مع ربنا على الاشتراط. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:03

ربنا عز وجل لو لاحظنا الحاجات اللي سلاه بها حاجات ايه؟ اخروية. طب اكتر حاجة تذكره بالحاجات الاخروية دي ايه الصلاة هو

بيصلي بقى هو صلته بربنا عز وجل وحضور قلبه مع الله - 00:30:23

فبيصل بقى لدرجة ان هو عمال ايه كمان ينفق ويبذل ويضحى رغم ان هو ايه؟ يعني المفروض يعني للأسف ان احنا بنجد بعض

الناس اللي بتتعرض لمشاكل نلاقهم ببداوا يدخلوا في كراهية المجتمع - 00:30:39

يعني مثلا الولد اللي مثلا نشأ يتيم او مثلا في حياة اسرية مضطربة بيبقى كاره اللي حواليه. كاره ان هو حياته مستقرة بيكره

المجتمع ويبقى حد بيشبع اصلا هذا في من حوله - 00:30:59

الست اللي كده تلاقىها بتكره الايه؟ يعني ما مش حابة تقعد مع الستات اللي مش عارف ايه ولا حابة اللي مسلا مش عارف فقدت

اولادها ولا الكلام ده عايزة ايه؟ يعني - 00:31:16

تلاقىهم ايه؟ بل بيصلوا في احيان ان هم يبقوا ايه؟ في داخلهم في داخلهم. عندهم قدر من من الحسد لمين لغيرهم والحقده عليه

وكأنه هو اللي ايه اللي خد منهم كده. واحيانا يظهر في كلامهم. تقول لها معلش اصل آآ اصل انت يا ستي ما انت باباكي عايش -

00:31:28

معلش اصل انت يا ستي ما هو اصل انت جوزك مش عارف ايه. اصل انت يا ستي ولادك آآ فبتبقى ازمة عشان كده طلب بايه؟ لا

انحر وابذل للناس وادبهم - 00:31:57

يعني هو مطالب انه نفسه تطيب بينه وبين الله ونفسه تطيب بينه وبين الايه لدرجة الناس تشوفه تقول ايه ده فرحان وبيعمل هو

عنده فرح هو يعني يظهر طيب النفس ده حتى ايه؟ يعني احنا يا جماعة ممكن احنا بيننا وبين نفسنا نرضى عن - 00:32:14

لله. بس احنا عايزين نقول للناس كلها احنا راضيين عن الله فانا عايز اقول للناس ان انا راضي عن الله وانا مقبل على الحياة. عشان

كده كنت بقول مسلا الاحباط واليأس والقعود - 00:32:36

ده تسخط مقنع ده تساقط ايه مقنع ان هو مش لأ ده بالعكس بيتحرك وبيعمل وبيودي ويجيب وعادي بيمارس حياته كما لو كان الامر

ده مش موجود. فهو وبيوصل رسالة ان انا راضي عن الله - 00:32:48

انا راضي عن الله. كتير مننا لما مسلا ييقع في ابتلاءات او نقول عليه ايه؟ اتأثر اصل هو قبل كذا كان كذا وبعد كذا بقى كذا. لأ. في

حين مثلا ان ممكن نشوف البعض يقول ايه ما شاء الله لا قوة الا بالله بالعكس ده بعد الموضوع ده بقى ايه بقى - 00:33:05

بيشعرنا بان الشخص ده ايه؟ راضي صح؟ انما الاولاني بنحس ان هو ايه زعلان اقل ما فيها نقولها بالبلدي ايه؟ زعلان فتتحرك الانسان

ده في البذل للناس وكذا والتضحية والكذا والانفاق بيدي ده ترجمة عملية للرضا عن الله عز وجل - 00:33:22

انا راضي عن ربنا انا ما ما فيش اي مشكلة حياتي ما وقفتش يعني الحاجة الوحيدة اللي ممكن ازعل عليها ان انا افقد ربنا وانا عمري

ما هافقده ابدًا. انا هاموت - 00:33:46

هو ما يموتش بس قل يعني تلك المرأة الصالحة العاقلة تقول للنبي صلى الله عليه وسلم كل مصاب دونك جليل يا رسول الله مش

مشكلة ان انا افقد ولادي افقد زوجي افقد مش عارف اخويا - 00:33:56

ازاي بقى ان المسلمة تبقى مدركة او المسلم يبقى مدرك ان كل مصاب دون دينه جليل. انا عندي اي حاجة طالما يعني مش مش ايه

سيدنا عمر كان بيهون عليه كده ان المصيبة لم تكن في ايه؟ في دينه. اللي اتحرم منه ده مش في دينه. يعني للأسف احنا مسلا ممكن

تلاقي واحدة عمالة - 00:34:14

تتألم تتألم تتألم عشان هي فقدت حاجة النهاردة ومش بتتألم عشان هي مسلا من ثلاث سنين كان في عبادة بتعملها وبطلتها من ثلاث سنين فقدتها فقدت ابدًا من ثلاث سنين ولا ولا شاغلة بالها - 00:34:34

ثلاث سنين فقدتها ولا تبالي ويبجي سبحان الله الانسان يفقد حاجة من من ايا كان من امور الدنيا وهو بايه بيتألم عليها الله المستعان الشاهد ان الانسان مطالب ان هو يبذل - 00:34:51

اه للناس حتى ويبذل من من انفس ما يجد. شكرا لله سبحانه وتعالى. انا الموضوع ببشعري كده بكأنه ايه يعني سبحان الله وكأن واحد مسلا في فرح لكن وكأنه توجيه من النبي للنبي صلى الله عليه وسلم ان ما عاملت من عصي الله فيك بافضل من ان تطيع الله - 00:35:14

في ايه يعني هم بيقدوا طب هو النبي لما كان هينحر لما ينحر الكلام ده يتوزع على مين الناس دي اصلا اللي هي يعني وكيدها يطال منهم هيطال من الناس اللي هي ربما ايه - 00:35:35

بتؤذيه وبتقول كده عليه خلاص يعني ما يعني اقصد هو بقى تجاوز المسألة دي اصلا وكأن الموضوع ايه عادي مش فارق معه بالضبط انا انا الحقيقة القصة بتاعة الكوثر التدبرية اللي عاملها للولد كده - 00:35:51

ان هو واحد اصلا تجاوز الايه الحدث ده اصلا انتم كل ما بتعملوا كده كل ما انا بزيد ايه يعني عادي مش يعني انتم ما وقفتونيش. ما هي القصة كده الانسان ما ينشغلش ببنيات الطريق - 00:36:12

بالعكس الانسان لو ادرك ان الله سبحانه وتعالى حكيم وانه سبحانه وتعالى عليم وانه سبحانه وتعالى رحيم لو ادرك العبد ذلك بالعكس يفرح بما قضاه الله عز وجل وقدره. هيفرح بما هو عليه - 00:36:29

مش مش هيحزن ولا يتسخط ولا اي حاجة ولا شيء فقده. اه او شيء لا يجده. ممكن هو اصلا ما كنش عنده. بس هو ايه ما بس لا يجد وما حصول. هو ممكن يعني مش لازم يكون حاجة عند الانسان وفقدها. بس شيء لا يجده الانسان. تمام؟ ان الفقد ده اما بعد عطاء - 00:36:46

واما ايه؟ فاقدم ما حصلش على طول امر اصلا من الاول هو انسان حاجة فاقدها اصلا من الاول. ماشي؟ يتمناها مسلا من فترات او من سنوات ربما من صغره لكن ما - 00:37:06

مم يعني ايه؟ ما تيسرت له. فيبقاش حزين على انه فقد حاجة او فته حاجة. الله المستعان يبقى فصل لربك وانحر بنشوف هذا المعنى هو معنى ان هو يحسن في مقابل الاساءة - 00:37:16

ومعنى ان هو بيتجاوز كل الكلام اللي هو بتاع الناس اللي هم هو ما بيتوقفش عن الخير اللي هو عليه بالعكس هو ومنشغل جدا باني اشكر الله عز وجل النعم التي لا تعد ولا تحصى التي انعمها الله عز وجل عليه. علشان كده المفروض ان الانسان جهل الجاهلين - 00:37:33

وسفاهة السفهاء لا تزيده الا ايه؟ الا قربا من الله سبحانه وتعالى. هم؟ باقول جهل الجاهلين وسفاهة السفهاء لا تزيد الانسان الا قربا من الله سبحانه وتعالى. واعراضا عن هؤلاء الايه؟ السفهاء. تمام؟ طيب - 00:37:53

اه فالحقيقة الكلام ده مهم قوي فصلي لربك وانحر ومهم قوي ان احنا ندرك فيه ازاى ان ربنا بيوجه النبي لكده اه مع برضو ان هو من الحاجات زي ما الصلاة مفرحة البذل مفرح - 00:38:10

يعني هو اه انا لما ببذل انا بفرح قبل ما بفرح دي حاجة في النفس يعني النفس البشرية كده. ان احنا لما ببذل بنفرح قبل قبل ما يعني ما نفرح. يمكن انا اذكر كده في طفلة صغيرة كانت - 00:38:26

والدها يعني البنت بتاخذ مسلا السندوتشات بتاعتها والحاجات وممكن تروح تدي لزميلاتها يعني فقلت تقول لها يا حبيبتي بس انت مش بتاكلي وبتقول لها يا ماما انا احب اكون كريمة - 00:38:44

فهو احنا كلنا كلنا بنجرب الاحساس ده احساس ان احنا لما نبذل لغيرنا لقينا ايه احنا مبسوطين رغم ان احنا ممكن نكون محرومين

يعني ممكن احنا مسلا البذر ده كان تمنه ان احنا مسلا نتحرم من حاجة احنا بنحبها. او نؤثر غيرنا على نفسنا بس بنبقى فرحتنا بكده
اكثر من ايه - [00:38:58](#)

من ان احنا نكون مسلا الاستثناء اللي حصل مننا او الانانية بالامر ده. فالبذل اصلا مفرح. يعني البذل مفرج الهم البذر في حد ذاته
مفرج للهم اصلا. فلما يبذل هو بيفرج همه. لما يبذل هو بيتذكره. وهو بقى سبحان الله لما يبذل - [00:39:18](#)
هاجد من ايه؟ سبحان الله اجد من الناس حوله ويجد منهم من الحب والود وغيره اللي يخليه ايه؟ وده وده الحقيقة حاصل يعني
نلاقي بعض الناس ممكن مثلا آآ رجل - [00:39:38](#)

ليفقد حد مسلا عزيز عليه او امرأة تفقد حد عزيز عليه. بس سبحان الله من من احسانها لمن حولها تلاقيها ايه لا ما يعني ما فقدتش
حد. يعني ما تحسش بالفقد ده. تحس بمواساة الناس لها من حوالها. وكأنها لم تفقد ايه؟ لم تفقد احدا. خلاص - [00:39:51](#)
ده ده طبعاً توجيه مهم قوي ان شائنك اسف فصل لربك وانحر. تمام؟ طيب. ان شائنك هو الابتر طيب لو لاحزننا يعني لو هي تسلية
للنبي صلى الله عليه وسلم كنا نتوقع ان كان يبدأ التسلية بايه - [00:40:09](#)
بان نسيناك هو الابتر. صح؟ عن اللي اللي هو بيشنقك او ببغضك هو لا هو كعادة القرآن دايم ان انت في الآخر خالص تيجي سيرة
يعني وكأن دي حاجة ايه يعني ما تشغلش بالك بها كتير - [00:40:32](#)

ما تباليش بيها الامر ما يستحقش انك تقف معه كثيرا. انت دلوقتي انا اعطيناك الكواكب. زي ممكن انا يجي لي ابني بيشكي ان هو انا
حرمته من حاجة معينة فيبقى بداية كلامي معه ان انا ما ايه ما اكلموش على الحاجة دي. انا اقعد اكلمه على ايه - [00:40:50](#)
احنا مش عملنا وعملنا وودينا والمفروض تعمل وتعمل وكذا بقى وكذا. ماشي وكأنها اصلا حاجة ايه؟ ايا كانت اي حاجة في
الدنيا هي ما تستحقش ابدأ انها توقف الانسان - [00:41:10](#)

ايا كانت اي حاجة في الدنيا ما تستحقش مطلقا انها تحتل مساحات تفكيرنا وسبحان الله احنا كتير جدا من الحاجات اللي خدت
مساحة تفكيرنا وخدت من من وقتنا وخدت من جهدنا نلاقي نفسنا في الآخر ايه - [00:41:24](#)
نكتشف ان الموضوع ما كنش مستاهل كل ده. وانه عطلنا بزيادة قوي وانه استنزفنا بزيادة قوي وما كانش مستاهل ايه كل ده يعني
مع تقدم العمر ومع يعني زيادة خبرات الانسان في الحياة وما يعايشه الانسان في الحياة بيجد انه ايه؟ ان هو كان صراحة -
[00:41:38](#)

للوقت انه يقف عند الامر ده كتير اوي كان واقف عنده كتير يعني كان نلاقي نفسنا يا ريت الواحد كان انتبه لمصالحه يا ريته كان
انتبه حتى على مستوى دنياه مش هقول حتى على مستوى على مستوى اخرى. تمام - [00:41:59](#)
فطبعاً تأخير هذا الكلام في حد ذاته ده ايماء. لان الياه؟ ما تشغلش كتير يعني وهتيجي معنا في الوصايا الرئيسية للصورة وما
تشغلش كتير بالياه؟ باللي هو ببغضك ولا اللي بيخيبك على ربك؟ ولا بيقلد يذكرك؟ ما تشغلش كتير بالياه؟ بده - [00:42:12](#)
ان شائنك اللي انا سمعت غلط. ايماء. ايماء يعني اشارة يعني. مم. تصبير يعني تسلية زي تصبير كده. لأ التسلية بتاعتنا دي دي بتاع
اللي هو ازقز. لأ دي حاجة تانية خالص. اه زي المقاساة كده يعني - [00:42:32](#)

مواساة وتصبير يعني لا دي معنى تاني ده معنى تاني طيب ان شائنك طيب اول حاجة عايزين نعرف يعني ايه شانى
بعشانق ده من الياه اه من من الشنقان. من الشانق ده من الشنقان. والقرآن جه فيه الشنقان - [00:42:57](#)
ولا يجرمنكم ايه؟ شأن قوم خلاص؟ طيب طيب الشنقان اصله البغض خلاص الشانق ده فعل من الشنائة ويقال فيه الشنقان هو
البغض طيب واحيانا يطلق في البغض اللي معه عداوة - [00:43:35](#)

البغض المائي ادي هو يبقى بصورة اساسية الشانق ده ايه مبغض مبغض هو حد مبغض. ممكن بقى معه عداوة وما معهوش عداوة
بس ايه يعني هو مبغض يقول ولا يجرمنكم شنان - [00:44:01](#)
على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى يعني ما ما يحملكوش بغضكم لحد ان انتم ايه ما بحبوش بتضايق منه زعلان منه ان انا ايه ان
انا ما عدلش معه لأ اعدله - [00:44:21](#)

ليه؟ للتقوى. تمام يبقى ده الشنان. ان شانك يعني مبغضك. خلاص؟ طيب. هو الابتر؟ يعني ايه الابتر؟ طيب هو احنا برضو يعني لما برضو قلنا حاطة اذكركم كلمة حاطب او آآ حمالة الحطب ماشي؟ هو الاصل - [00:44:36](#)

اه ان ان البتر هو القطع. البتر هو القطع بس نوع خاص من القطع يعني اصل البتر عند العرب ان هو قطع البعض ماشي يعني مسلا لو انا لو قطعت حاجة جزئين ده ما يسموهوش بتر - [00:44:59](#)

عشان كده كانوا بيقلوا آآ كلمة الابتر دي كانوا بيطلقوها على المقطوع ذنبه من الدواب الذنب بتاعه ذيله يعني. يعني مسلا لو افترضنا ان فيه وليكن مش عارف. يعني قطة مسلا ومقطوعة ديها - [00:45:21](#)

يبقى ييسموها ايه؟ بتراء. خلاص؟ او لو قطاوا له مسلا قط ابتر. خلاص؟ يبقى البتر ده قطع بس انه قطع قتل لبعض الشيء لجزء منه. خلاص؟ وصار العرب يطلقوها على الايه؟ عن مقطوع ذنبه من الدواب - [00:45:42](#)

واصبح يستعار تمام؟ للتعبير عن ايه؟ التعبير عن الشخص اللي ما لوش صبيان من بعده اه فهو كأنهم ولدوا دول عقبوا اللي هم جايين من بعده. فصار يستعار للتعبير عن كده. خلاص - [00:46:00](#)

بس ده مش معناه الايه؟ الاصيلي يعني يعني ده ده معنى تم ايه؟ استعارته. هم؟ اه استعارته اه. اه استعير لي كده. طيب فبناء عليه برضه تم استعارة المعنى ده لايه - [00:46:24](#)

لواحد ما بيسبش خير ما بيعملش خير خالص. ما فيش خير فيها يعني هو ما بيعملش فالخير ده انا لو بعمل خير بتركه ورايا. يعني الخير مش باخده قدام معي انا بتركه ورايا - [00:46:42](#)

واحد مسلا تصدق على واحد واحد مسلا عن اغاث ملهوف ده ايه؟ خير. خير. فهو الخير ده قدام ولا ورا ورا فهو برضو ما لوش ما لوش حتى خير وراه. يعني يعني ما فيش حاجة يتركها من الخير وراه. ده برضو كان اطلاق. يعني هم كانوا - [00:46:56](#)

ايه بيطلقوه يعني العرب برضه كانوا بيطلقوا يعني معروف ما بينهم المعنى ده برضو خلاص طيب يبقى ان شانك هو الابتر الابتر هنا اه على البتر اللي هو معنيين معنى - [00:47:16](#)

ما لوش عقب او ما فيش خير. خلاص؟ اه. طيب نركز بس في الحجة دي بقى. طب ماشي ممكن نفهم ان اللي هيغض النبي صلى الله عليه وسلم ما هو مش هيغض النبي مؤمن. فاللي ييغضه ايه؟ كافر. فنعرف - [00:47:38](#)

في ان هو ما فيهوش خير ولا وراه خير ولا يخلف خير. انه كافر مش هيخلف خير اصلا. طيب طب لو على المعنى بقى الثاني ان شناك هو الابتر. يبقى ابتر ازاى - [00:47:55](#)

طب ما هو عنده اولياء ما هو كده عنده اولاد يبقى ابطل ازاى واحد منهم مسلا عنده اتناشر عيل ولا عشرين عيل ولا حاجة وعشرين عيل. هم كانوا كده يعني - [00:48:10](#)

نعم؟ اه هيبقوا موجودين بس مش هينفعوا. ما هينفعوش في حاجة ما ينفعوش لا في دنيا ولا في ايه ولا في اخرة. خلاص حتى لو اسلموا. وكافر ما ينفعوش في حاجة اصلا. فبالعكس ده لما هو - [00:48:29](#)

ذريته هتسلم هو اللي بقى اكثر لان ما يبقاش فيه حد بيكمل وراه في الكفر بتاعه فهو اللي بقى ابتر. لأ ما بقاش في حد على يعني يعني هو ما فيش حد بيكمل وراه. فهو اللي بقى ابتر اصلا. تمام - [00:48:56](#)

فمعنى الابتر ده لو هو اللي هو مش هيكون له اولاد ذكور. بعد كده يبقى آآ هو ده حاصل فعلا في ان اللي قاله كده او وغيرهم من الكفار اللي كانوا بيتهموا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. اللي حصل كده. اللي حصل ان اصلا يا اما حد منهم نسله من من يعني - [00:49:13](#)

فكلها تقريبا اسلمت فما عاد قصر لحد منهم ايه ما اصبحلوش اصلا عقب من الذكور بالعكس لا اولادهم يعني مسلا العاصي ابن وائل السهم ده ابنه مين؟ سيدنا عمرو ابن العاص. خلاص؟ اسلم وصارت له فتوح اغلبهم كده اصلا. فهم اغلبهم - [00:49:33](#)

لما هم آآ ماتوا هم اللي بقوا ايه؟ كل واحد فيهم ايه؟ ابتر. فهذا قد حصل على الحقيقة. خلاص يعني حتى ربنا بيقول افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند - [00:49:59](#)

الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا . يعني هو ده ده صار حاله رغم ان هو ايه كان عنده اموال وعنده اولاد تمام؟ في حد برضو شبهه كده ربنا قص علينا قصته اللي هو - [00:50:19](#)

اي اعذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا وبنين يشهدون مين عنده ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد. تمام؟ كلا انه كان لاياتنا عنيدة سارهقه صعودا - [00:50:37](#)

انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر آآ وبصر آآ ثم ادبر واستكبر. الشاهد ان هو مين اللي بقى ابتر هم هو كل واحد فيهم اللي بقى ابتر الحقيقة. بقى ابتر على الحقيقة ان ما صار له عقب اصلا - [00:51:00](#)

بل بقى عقبه ده بقى تابع لمين للي هو كان بيقول له انت اكثر فمين اللي بقى اكثر؟ بالعكس بقى تابع لايه؟ تابعة اعظم من تبعية الايه؟ الولد لوالده ان هو النبي صلى الله عليه وسلم اب لكل الايه؟ المؤمنين. دي نقطة. والنقطة الثانية ان حقه على المؤمن اكبر من حق ايه - [00:51:20](#)

والدي من حق الوالد على ولده اصلا. تمام؟ وان صار حبه وتعظيمه للنبي اكبر من حبه وتعظيمه ايه؟ لو حتى لو كان حيا. يبقى مين اللي بقى ابتر؟ على الحقيقة. احنا بنتكلم على الحقيقة. مش بنتكلم على معنى بقى كمان بتاع الخير وكده. على - [00:51:51](#)

الولاد اهو والولاد اما ان اولادهم تمام؟ يعني هو هو اصلا في الآخر ولاده ايه؟ ما بقوش معه اصلا قلت طب ما بقوش معه ماشي ده بقوا مع مين؟ مع اللي هو كان بيتهمه وبقوا معه في انهي حالة؟ في حالة اكبر من حالة ايه - [00:52:11](#)

من حالة الوالد والولد اصلا. يعني في حالة اعظم من حياة الوالد والولد. فده تحقق تحقق يعني صدق ربنا. تمام؟ طيب بقى. من الخير حد فيهم كان بيصلي ينفع يصلي عليه - [00:52:31](#)

يذكره يتصدق عنه. سيدنا عمرو حتى لما رجع عليه الصلاة والسلام في مسألة انه ان كان في نذر نذروا العاص. تمام؟ في وهو مات وما وفاش به. فطلب منا الصايم ان هو يوفي به قال له لا لا توفي لا توفي به كافر - [00:52:47](#)

فحتى ايه يعني هو فاته فاته ابنه ده حتى ايه؟ لا يدعي له ولا يستغفر له ولا ولا اي حاجة خالص يبقى ابنه ده بالنسبة له ايه؟ خس روح. يعني خسارة تامة هو اللي بقى اكثر فعلا بقى وحيد ويأتينا ايه؟ فردة. ماشي؟ يأتي فردة - [00:53:04](#)

لوحده هو اللي بقى ابتر فعلا. احنا بقى شفنا بقى سلاله العاصي ابن وائل سلاله مش ما فيش خلاص خلاص الكلام ده خلص انتهت القصة دي انتهوا كل الصناديد دول الكفار المجرمين ذهبوا الى مزبلة التاريخ وبدأ عهد جديد خلاص - [00:53:28](#)

سبحان الملك. بقى الخير نشوف بقى الخير بتاعهم الخير بتاعهم اللي وراهم هل تركوا خيرا؟ لأ ده تركوا ايه؟ يعني فاذا ذكر ابو جهل قيل لعنه الله واذا ذكر ابو لهب قيل قبحه الله - [00:53:47](#)

يعني هم هل ذكروا حتى ذكرا حسنا؟ او هل تركوا ذكرا حسنا؟ ما تركوا ذكرا حسنا ما تركوا شيه من هذا. طيب ننظر بقى للنبي صلى الله عليه وسلم. لما نيجي نشوف بقى في المقابل نبص كده - [00:54:05](#)

على المستوى الحقيقي بقى لي كم ولد بلايين الاولاد اللي هم مش بانبيين الاولاد وخلاص. اللي بارادتهم مش رغما عنهم. يعني باختيارهم. هو عندهم اغلى من الوالد والولد والوالدة والزوجة واي حاجة - [00:54:21](#)

صح غصب عننا احنا كده مع النبي ولا بارادتنا بارادتنا بنحبه اكثر ما بنحب اولادنا اكثر ما بنحب ابائنا وامهاتنا. ونواليه يعني الواحد مسلا ممكن واحد ابوه يتشتت ابوة النبي يتشتت يموت اللي قدامه على طول ما فيهاش فصائل - [00:54:45](#)

يعني ما ايه يعني صارت الولاية حتى الولاء اللي من اللي من الانسان ده للنبي صلى الله عليه وسلم بقى ايه بقى اكبر من ولاء الايه الوالد لولده يعني صار هذا اكبر من ولاء الايه - [00:55:08](#)

صار هذا الولاء اكبر من ولاء الوالد ايه؟ لولده اصلا. او من ولاء الولد لوالده. صار هذا الولاء كده صارت صار الحب بالشكل ده. صارت النصرة بالشكل ده. لأ فبقى الامر مختلف خالص. الامر بقى بص كده بقى له - [00:55:27](#)

ولد هل هو صار ابتر؟ ام اصر ابتر؟ احنا النهاردة ممكن واحد ينسى ابوه وينسى امه وينسى اولاده بس ما ينساش النبي صلى الله عليه وسلم نجد انفسنا احنا نصلي عليه صلى الله عليه وسلم. يعني ممكن واحد مسلا يذكر امامه مسلا والده فلا يدعو له -

انما يذكر النبي يدعو له ويصلي عليه. وبعد الاذان يعني ابتر اكثر من ده ما حصل لانسان ما حصل له صلى الله عليه وسلم. ما حصل لانسان ايه؟ ما حصل له صلى الله عليه وسلم. خلاص؟ طيب. دي نقطة - [00:56:07](#)

طب على مستوى بقى الخير ما خلفه النبي صلى الله عليه وسلم من خير لا يزال ما خلفه النبي صلى الله عليه وسلم من خير واياديه صلى الله عليه وسلم في التضحية والبذل لا تزال اثارها باقية على كل انسان على وجه الارض - [00:56:28](#)

لدرجة الله سبحانه وتعالى يقول له وما ارسلناك الا رحمة رحمة للعالمين النبي صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. ولا ولا تزال اثار رحمته صلى الله عليه وسلم. وبركات رحمته صلى الله عليه وسلم على العالمين - [00:56:54](#)

يعني هذه الرحمة وتلك الاثار وتلك البركة على الياه؟ على العالمين فسبحان الملك فمن ناحية انقطاع ده الكلام ده فين؟ انا بتكلم في الدنيا. انا بتكلم على مستوى الدنيا بس - [00:57:15](#)

احنا على مستوى الدنيا دلوقتي مين كسب ومين خسر؟ هم كسبوا ايه اصلا؟ باقى لهم ايه؟ والنبي خسر ايه؟ ولا اي حاجة طب على مستوى الاخرة شف بقى مصير اولئك الفجار ومصير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:32](#)

سبحان الله لذلك لما نتأمل في تسليية الله له بالكوثر نفكر كده بس معنى مهم جدا. احنا لما واحد فينا بيريد ان يكون له ولد لعله ينتفع به في الاخرة. حتى لو انسان لعله ينتفع به في الاخرة. صح - [00:57:50](#)

لأ ده انت في الاخرة اللي مش هتبقى بتنتفع بحد. ده انت اللي كل الناس هتطلب وتتمنى شفاعتك. انت لا تسقي الناس من حوضك عشان كده سبحان الملك ان ربنا يبشر - [00:58:13](#)

ان انت اللي هتسقي الناس من الحوض كلها تطلب يعني انها تقوم بحقك بحقك هنا لكي تسقيها هناك. انت لا تسقي الناس من انت اللي يعني في مناسبة تسليته بالكوثر - [00:58:35](#)

انت اللي انت اللي هتسقيهم مش انت اللي يعني مش الواحد بقى بيتمنى يكون عنده عيل ولا عيلين ولا حاجة ينفعوه في الاخرة ده انت ايه؟ انت اللي الناس هتطلب هتطلب شفاعتك - [00:58:57](#)

تتمنى شفاعتك تمام؟ فالحقيقة حتى مش هنقول بقى على مستوى الدنيا كمان على مستوى الاخرة. الله سل النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ بابيه وامه صلى الله عليه وسلم ان شائلك هو الابتر. طيب ربنا بيؤكد بان خلاص يؤكد هو - [00:59:07](#)

و يؤكد بالاستغراق في الوصف اللي حاصل في الابتر. بمعنى ربنا بيقول آآ كان ممكن الاية تبقى ان شائلك الابتر بس هو تأكيد على ايه؟ على هذا الوصف ان يحصل له كده. طيب - [00:59:33](#)

النقطة الثانية ان الله سبحانه وتعالى يقول ان شائلك كان ممكن مسلا ان من شئك من ابغضك بس ان ايه اصل دي حاجة دي حاجة هتبقى تبقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها. اي واحد يبغض النبي يخسر - [00:59:53](#)

اي واحد ابغضه هيخسر وكانها تسليية ضمنية للنبي صلى الله عليه وسلم ان انت ما تتوقعش ان انت هتنجو من الشنقان كده كده ايه هيبقى في ناس ايه بتبغضك وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا - [01:00:16](#)

يعني ما تايه ما تقفش بقى مع يعني من الحاجات اللي بتصبر الانسان كتير. هو انت واقف مع المشكلة ليه؟ انت واقف مع مع مع مسلا المصيبة دي ليه؟ ده هي الحياة اصلها مصائب - [01:00:39](#)

يعني اللي زعلان من الابتلاء بتاع النهاردة. دي الحياة اصلا ايه؟ دار ابتلاء. هي كده هي كده لقد خلقنا الانسان في ايه؟ في كبد. انت زعلان على البتاع النهاردة؟ ما هي دي طبيعة الحياة. العكس ده انت وطن نفسك على ان الحياة اصلا كده. الحياة - [01:00:54](#)

ابتلاء الابتلاء ومن ابتلاء الابتلاء ومن ابتلاء الابتلاء ما هي ما بتنتهيش. هي دي طبيعة الحياة اصلا. نبلوكم بالشر والخير فتنة. في ساءوا في ضراء. هو الانسان اصلا لازم يوطن نفسه على كده. دي طبيعة الحياة وده شكل الحياة اصلا. فهو يعني سبحان الله من

الحاجات اللي تصبر الواحد كتير - [01:01:14](#)

ان هو ايه يبقى فاهم هو انت زعلان عشان خاطر ان انت واحد بيعترض عليك ولا بيزعلك ولا بيضايقك النهاردة ده انت عامل حسابك

طالما انت في الطريق ده هيبقى ايه - [01:01:34](#)

الكلام ده معك طول الوقت بالعكس لو مش معك تحس ان انت ايه ماشي غلط. لان اسم الفاعل نفسه الملازمة ان ده ده وصف ملازم لايه؟ انت كده كده هيبقى لك ايه؟ هيبقى لك ناس شانيين بصورة اساسية - [01:01:44](#)

وطن نفسك على كده ما تقفش بقى مع كل شنقان ما تقفش بقى مع كل ايه لان الكلام ده ما ايه ما هينتهيش هم هيقولوا اكرت بس ما هيقولوا ساحر وهيقولوا كاهن وهيقولوا مجنون وهيقولوا - [01:02:03](#)

طب سلطة وهيقولوا فخلاص طالما سلكت السبيل ده ايه؟ اعمل حسابك ان انت ايه ما تخلوش من الشناء. باء الشنقان لان مش لازم زي ما قلنا العداوة. يعني ممكن واحد يبغضني ولا يعادينني. العداوة دي زيادة على الشنقاء - [01:02:17](#)

خلاص؟ لان العداوة حركة فعل فهو الشنقان ده فين في القلب انما العداوة زهرانين يا بنتي. اه ظاهرة. فعل فھيعمل حاجة وان كان منشأة برضو في القلب بس فعل. خلاص؟ يعني انا ما اعلم فلان يعادينني او ما يعادينني الا بايه؟ بفعله. بس ممكن واحد يكون ببغض

واحد - [01:02:40](#)

يمين وما يعرفش عشان كده اللي هيسلك سبيل الحق يوطن نفسه ان هيبقى له ايه؟ شانيين ابقى ليه مبغضين ناس ببغضوه لمجرد انه على الحق بس ايه جريمته؟ انك على الحق - [01:03:11](#)

ايه جريمته ان انت جبت اللي احنا ما جبناهش ايه جريمته ان انت عرفت اللي ما عرفناش ده ده كل جريمته؟ ايوة هي دي

جريمته. وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا. بالله العزيز الحميد. طب ودي حاجة حد ينقمها - [01:03:33](#)

لحد انا واحد امن حد ينقب عليه كده واحد كان مثلا مثلا مش ملتزم والتزم حد ينقم عليه كده واحد مسلا كان في اتجاهه بقى في اتجاه ثاني حد ينقب عليه انه يبقى في اتجاه كويس؟ نعم - [01:03:53](#)

يعني في واحد تقول لواحدة ببغضك ازاى اللفظ ده بس انا اصلا حسيت بشبهة بالكامل. لا البغض غير الغبطة الغبطة دي اللي هي

رغبتك رغبتك. دي الحسنة. ايوة لأ دي ما لهاش دعوة بالحسنة. لأ الغبطة دي في مواجهة الحسد - [01:04:14](#)

انما البغض ده فوق البغض ده في مواجهة الحب. البغض في مواجهة الحب. ماشي الرسول صلى الله عليه وسلم اغفر لكل هؤلاء

الاولاد ده ميزا والله على حقيقة لا حقيقة. يعني زي امهات - [01:04:45](#)

ايوة طبعاً حتى حتى لنساء المؤمنات. ممكن تكون اخت لاختات او بنتي لا ما هو في لا يحل لك نساء بعد ان تبدل وتبدل بهن من

ازواج ولعجبك حسنهن اصلا في مرحلة كده - [01:05:05](#)

هو ده اصبح صلى الله عليه وسلم اب لهؤلاء الاولاد محرم لكل نساء المؤمنين. لكل نساء المؤمنين كان محرم لها النبي صلى الله عليه

وسلم. الا ما كان محرم لها الا - [01:05:25](#)

لما الا اللي ربنا عز وجل بس برضه النبي ما كنش بيتزوج بمزاجه. هو بيتزوج باختياره يعني. لأ يعني هو بيتزوج بوحى يعني بيوحى

قايلين انه تزوج فلانة وفلانة وفلان. اولاده في الآخرة باعتبار ما لا وفي الدنيا - [01:05:39](#)

في الدنيا كمان؟ النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتكم. امهاتهم النبي اه في الدنيا. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول

للسحابة يقول لهم انا لكم مثل الوالد لولده - [01:06:01](#)

نصا كده انا لكم مثل والد لولده. فالنبي صلى الله عليه وسلم اب لكل المؤمنين. طيب يبقى ينفع يسلم عليها من فاطمة ويقعد معهم يا

فاطمة؟ هم؟ تشريع - [01:06:24](#)